@ 438 @ الى ربه مآبا) النبأ 39 وقوله تعالى ! 2 2 ! يتعلق بقوله ! 2 2 ! وهذا يؤيد ان التذكرة يراد بها جميع القرآن وقال بعض المتاولين الصحف هنا اللوح المحفوظ وقيل صحف الأنبياء المنزلة وقيل مصاحف المسلمين واختلف الناس في (السفرة) فقال ابن عباس هم الملائكة لأنهم كتبة يقال سفرت أي كتبت ومنه السفر وقال ابن عباس ايضا الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين ا تعالى وبين أنبيائه وقال قتادة هم القراء وواحد السفرة سافر وقال وهب بن منبه هم الصحابة لأنهم بعضهم يسفر إلى بعض في الخبر والتعلم والقول الأول أرجح ومن اللفظة قول الشاعر .

(وما ادع السفارة بين قومي % وما أسعى بغش إن مشيت) + الوافر + .

و (الصحف) على هذا صحف عند الملائكة او اللوح وعلى القول الآخر هي المصاحف وقوله تعالى ! 2 2 ! دعاء على اسم الجنس وهو عموم يراد به الخصوص والمعنى قتل الإنسان الكافر ومعنى ! 2 2 ! أي هو أهل ان يدعى عليه بهذا وقال مجاهد ! 2 2 ! بمعنى لعن وهذا تحكم وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل معنى التعجب ويحتمل معنى الاستفهام توقيفا أي أي شيء ! 2 2 ! أي جعله كافرا وقيل إن هذه الآية نزلت في عتبة بن أبي لهب وذلك انه غاضب أباه فأتى النبي صلى ا عليه وسلم ثم إن أباه استصلحه وأعطاه مالا وجهزه إلى الشام فبعث عتبة إلى النبي صلى ا عليه وسلم وقال إني كافر برب النجم إذا هوى فيروى ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (اللهم ابعث عليه كلبك حتى يأكله) ويروى انه قال (ما يخاف ان يرسل ا عليك كلبه) ثم إن عتبة خرج في سفرة فجاء الأسد فأكله بين الرفقة .

قوله عز وجل $ سورة عبس 18 - 32 $.

قوله تعالى ^ من أي شيء خلقه ^ استفهام على معنى التقرير على تفاهة الشيء الذي خلق الإنسان منه وهي عبارة تصلح للتحقير والتعظيم والقرينة تبين الغرض وهذا نظير قوله ! 2 2 ! المرسلات 13 واللفظ المشار اليه ماء الرجل وماء المراة وقرأ جمهور الناس (فقدره) بشد الدال وقرا بعض القراء (فقدره) بتخفيفها والمعنى جعله بقدر واحد معلوم من الأعضاء والخلق والأجل وغير ذلك من انحائه حسب إرادته تعالى في إنسان إنسان واختلف المتاولون في معنى قوله ! 2 2 ! فقال ابن عباس وقتادة وأبو صالح والسدي هي سبيل الخروج من بطن المراة ورحمها وقال الحسن ما معناه إن ! 2 2 ! هي سبيل النظر القويم المؤدي الى الإيمان وتيسره له هو هبة العقل وقال